

تفسير البحر المحيط

@ 134 \$ 1 (سورة العنكبوت) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا 'ءَامَنَّا' وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ 'فَلَا يَعْلَمَنَّ اللَّهُ' الَّذِينَ صَدَقُوا 'وَلَا يَعْلَمَنَّ' الْكَاذِبِينَ * أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا 'سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ' * مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ 'فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ 'وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَمَنْ جَاهَدَ 'فَإِنَّا نَنْصُرُهُ لِنَفْثِهِ 'إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ * وَالَّذِينَ 'ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ 'وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ 'الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ * 'وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ 'حُسْنًا 'وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ 'فَلَا تُطِعْهُمَا 'إِلَىٰ مَرَجٍ جَعَلْنَا 'فَأُزَيِّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * 'وَالَّذِينَ 'ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ 'فِي الصَّالِحِينَ * 'وَمَنْ النَّاسُ مَن يَقُولُ 'ءَامَنَّا بِاللَّهِ 'فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ 'جَعَلَ الْفِتْنَةَ النَّاسُ كَعَذَابِ اللَّهِ 'وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ 'لَيَقُولُنَّ 'إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ 'أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ * 'وَلَا يَعْلَمَنَّ اللَّهُ' الَّذِينَ 'ءَامَنُوا 'وَلَا يَعْلَمَنَّ' الْمُؤْمِنَاتُ الْفَاقِينَ * 'وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا 'لِلَّذِينَ 'ءَامَنُوا 'اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا 'وَلْنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ 'وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ 'مِنْ خَطَايَاهُمْ 'مَنْ شَاءَ 'إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * 'وَلَا يَحْمِلُونَ' أَثْقَالَهُمْ 'وَأَثْقَالَ مِّمَّعٍ 'أَثْقَالَهِمْ 'وَلَا يُسْأَلُونَ' يَوْمَ الْقِيَامَةِ 'عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ .

هذه السورة مكية ، قاله جابر وعكرمة والحسن . وقال ابن عباس ، وقتادة : مدنية . وقال يحيى بن سلام : مكية إلا من أولها إلى { وَلَا يَعْلَمَنَّ' الْمُؤْمِنَاتُ الْفَاقِينَ } ، ونزل أوائلها في مسلمين بمكة كرهوا الجهاد حين فرض بالمدينة ، قاله السدي ؛ أو في عمار ونظرائه ممن كان يعذب في الحبس ، قاله ابن عمر ؛ أو في مسلمين كان كفار قريش يؤذونهم ، قاله مجاهد ، و قريب

